

الأصول الأصيلة

[165] عن الرذائل وتحليته بالفضائل ومتابعة الشرع وملازمة التقوى كما قال تعالى:

واتقوا الله ويعلمكم الله (1) وقال: ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا (2) وقال: ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (3) وقال: والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا (4) وفي الحديث النبوي: ليس العلم بكثرة التعلم، انما هو نور يقذفه الله في قلب من يريد الله ان يهديه (5)، وفيه: العلم نور وضياء يقذفه الله في قلوب أوليائه ونطق (6) به على لسانهم (7)، وفيه: علم عند الله (8) لا يعطيه الا لوليائه (9) وفيه: الجوع سحاب الحكمة فإذا جاع العبد مطر بالحكمة (10)، وفيه: من أخلص الله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (11)، _____ 1 - من اواخر آية 82 سورة

البقرة (وهي اطول آية في القرآن). 2 - وسط آية 29 سورة الانفال وصدرها " يا ايها الذين آمنوا " وذيلها: " ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ". 3 - ذيل آية 3 من سورة الطلاق. 4 - صدر آية 69 سورة العنكبوت. 4 - هو قطعة من حديث نقله عنوان البصري عن الصادق عليه السلام وذكره الشيخ البهائي (ره) في الكشكول نقلا عن الشهيد الاول وهو عن خط الشيخ احمد الفراهاني (ره) في المجلد الاول من البحار في باب آداب طلب العلم واحكامه (انظر ص 70 - 69 من طبعة امين الضرب) الا ان هناك مكان " يقذفه الله ": " يقع ". 6 - في المحجة البيضاء وفي عين اليقين وفي هذا اللفظ في كتاب يعتنى به. 8 - في المحجة البيضاء وفي عين اليقين موضع: " علم عند الله ": " العلم علم ". 9 - لم اجده في كتاب حتى ابحت عن مأخذه. 10 - هذا الحديث يحتمل قويا ان يوجد في ارشاد القلوب للدلمي أو جامع الاخبار وما يضايهما من الكتب والمضمون يشبه مضامين اخبار آخر صدرت عن المعصومين عليهم السلام. 11 - قال المجلسي (ره) في المجلد الخامس عشر من البحار في الجزء الثاني في باب = (*)